فكر في الحل

رواية شاب هادى

سمع إفرت مور مساعد الصراف فى إحدى الشركات الكبرى وهو ينتظر فى غرفة خارجية بالطابق الثالث ، صوت سيارة تقف عند باب الشركة فى الساعة الثانية إلا قليلا بعد منتصف الليل . وبعد لحظة دخل عليه مأمور البوليس حيث كان ينتظر . فقال مساعد الصراف فى هدوء : «جئت متأخرا» فنظر إليه المأمور نظرة فاحصة ثم سأله ما الحادث ؟ فقال فى أسف ولكن دون أن يبدو عليه أى اضطراب : « لقد جمعنا الليلة قدراً عظيما من المال ووضعت أوراق النقد فى درج مكتبى هنا فى غرفة داخلية لأعدها قبل أن أودعها الخزانة » ثم صحب المأمور إلى تلك الغرفة الداخلية وهو يقول : « وفى الساعة الواحدة والنصف سمعت وقع أقدام على السلم بأسفل البناء فبادرت بإطفاء نور الشقة إذ كنت وحدى فى البناء كله ، وكان النور بحيث لا يرى من الشارع ولا من السلم .. وبعد لحظة أحسست بشخص يتسلل فى جرأة وفى غير بحث أو حذر إلى هذه الغرفة على نور مصباح كهربائى صغير ، ونظرت فإذا نور المصباح على مكتبى وإذا به يخرج النقود فى سرعة من الدرج ويدسها فى حقيبة كانت معه وكان مقنعا وفى يده مسدس . وسمعت صوت سيارة قادمة ، فانتظرت حتى تقترب بحيث يغطى صوتها صوت قرص التليفون إذا أدرته . ثم أدرت القرص وطلبتكم فى المخفر العام مستغيثا فى همس . ولما لم يكن معى سلاح لم أستطع مقاومة ذلك اللص . وبعد أن نزل بدقيقتين أضأت الشقة

فقال المأمور أى رقم طلبت ؟

فأجاب الشاب فى هدوء : الرقم العام للبوليس ٥١٢١٩ :

فسأله المأمور : ألم تغادر هذا المبنى طيلة هذه الليلة ؟

فأجاب الشاب : غادرته فى الساعة الحادية عشرة إلى قهوة حيث أكلت فطيرة وشربت قدحا من الشاى ... وكان الصراف لا يزال هنا ومعه بعض الموظفين والخدم

فقال المأمور : ولم لم تتعش فى مطعم ؟

فقال الشاب وما زال هادئا كل الهدوء : أحببت أن أعود مسرعا لأتم عملى ولكى يستطيع زملائى الانصراف :

فقال المأمور : ألبس قبعتك واصحبنى إلى المخفر مقبوضا عليك :

لماذا ارتاب المأمور فى كلام الشاب وقبض عليه ؟

الرواية : فكر فى الحل ... الخ

تجد حل اللغز المنشور فى الصفحة الماضية فى ص ١٦ من هذا العدد